المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين
الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية

الرباط في:

سؤال كتابي رقم: 8066

إلى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: تدهور الأوضاع الصحية بجهة سوس ماسة واحتجاج المواطنين أمام المستشفى الجهوي الحسن الثاني بأكادير

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

شهد المستشفى الجهوي الحسن الثاني بأكادير، يوم السبت 14 شتنبر 2025، وقفة احتجاجية للمواطنين، جاءت كنتيجة مباشرة لتردي الأوضاع الصحية بالجهة، وما يعرفه المستشفى المذكور على وجه الخصوص من اختلالات خطيرة وعجز متزايد عن الاستجابة لانتظارات المرضى.

فقد تراجع معدل الاستشفاء وتقلصت أيام العلاج بشكل مهول، وتفاقمت حالات الوفيات خاصة في أقسام الولادة والمستعجلات، في ظل خصاص كبير في الموارد البشرية وسوء توزيعها، وضعف التجهيزات والأدوية، وغياب التحفيزات للأطر الصحية، إضافة إلى بروز أزمات وبائية مثل داء بوحمرون وانتشار السل المقاوم، مع ظهور بوادر أمراض وبائية أخرى.

وقد ساهم تأخر فتح المستشفى الجامعي بأكادير في مفاقمة الوضع الصحي بالجهة، حيث يستمر المستشفى الجهوي الحسن الثاني في تحمل ضغط يتجاوز طاقته الاستيعابية والإدارية والمالية، مما حوله إلى ما يشبه قاعة انتظار كبرى لتوجيه المرضى نحو القطاع الخاص، بدل أن يكون مركزًا استشفائيًا مرجعيًا لساكنة تتجاوز ثلاثة ملايين نسمة.

إن هذا الواقع المؤسف الذي دفع المواطنين للاحتجاج، يعكس أزمة عميقة في العرض الصحي العمومي بجهة سوس ماسة، ويؤكد غياب التفاعل الجدي من طرف وزارتكم، السيد الوزير، رغم توالي التنبيهات والنداءات من الفاعلين والساكنة على حد سواء.

وعليه، نسائلكم السيد الوزير المحترم، ما هي التدابير العاجلة التي ستتخذها وزارتكم لتدارك الاختلالات التي يعرفها المستشفى الجهوي الحسن الثاني وباقي المؤسسات الصحية بالجهة؟ وما هو الجدول الزمني المحدد لفتح المستشفى الجامعي بأكادير، باعتباره الحل البنيوي الكفيل بتخفيف الضغط واستعادة ثقة المواطنين في المنظومة الصحية العمومية؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

ايذي يوسف